

شرح ألفية ابن مالك للشيخ ابن عثيمين 09

محمد بن صالح العثيمين

ثم قال وهو مبتلى للدرس الليلة وان تكن اياه معنى اكتفى بها وان تكن الظمير يعود على الجملة التي اخبر بها عن المبتدع اياه اي المبتدع. معنى اي في المعنى - [00:00:00](#)

اكتفى بها اي بدون رابط. اكتفى بالجملة فقط بدون رابط يعني معنى ذلك انه اذا كانت الجملة هي معنى المبتدع هي معنى المبتدع فانه يكتفى بها عن الرابط مثاله كنطق الله حسمه - [00:00:20](#)

فنطقي هذه المبتدأ نطق مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع مروره اشجار النحل بحركة المناسبة ونطق مضاف والياء مضاف اليه ما بين السكون في محل جر - [00:00:46](#)

والله مبتلى ثاني وحسبي مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وحسب خبر المبتدأ الثاني مرفوع بضممة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وحسب مضاف اليه مضاف اليه مبني على السكون مع الاجر -

[00:01:03](#)

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدع الاول فاذا قال لك قائل اين الرابط؟ اقول لا حاجة لرابط هنا لان الجملة هذه هي معنى المبتدع فاذا قيل هل هناك ضابط يقربها - [00:01:26](#)

قلنا نعم الضابط الضابط لذلك هو ان تحل محل اسم الاشارة انت ان تحل محل اسم الاشارة. فاذا حلت محل اسم الاشارة فصارت هي معنى المبتدئ نطقي الله حسبي احذف الله وحسبي تقول نطقي هذا - [00:01:47](#)

نعطي هذا يعني هذا القول فاذا كان يحل محلها اسم الاشارة فهذا يعني ان هذه الجملة هي معنى المبتدأ فلا تحتاج الى الى رابط. على ان من المعربين من قال ان هذه مفرد وليس جملة - [00:02:17](#)

يعني ليس هذا من باب الاخبار بالجملة بل هو من باب الاخبار بالمفرد لماذا؟ لان هذه الجملة اريد لفظها اريد لفظه وبناء على هذا القول نقول في قوله الله حسبي نطقي الله حسبي نطق مبتدأ - [00:02:39](#)

والله حسبي كلها خبر مبتدأ مرفوع بضممة مقدرة على اخره منع من ظهورها ايش؟ الحكاية منع مظلوم الحكاية وهذا الحقيقة وهذا هو الواقع لان لان قولك نطقي الله حسبي يعني ان نطق مبتلى والله حسبي الخبر - [00:03:00](#)

فهي جملة واحدة في الحقيقة ونظير ذلك ما سبق لنا عند اول الالفية وهو قال محمد بن قال محمد هو ابن مالك احمد رب لا خير قلنا ان احمد ما هي مقولة قول - [00:03:30](#)

من احمد الى اخر حرف في في الالفية كله مقول القول في محل نصب مقولة فصار اذا كانت الجملة الواقعة خبرا هي معنى المبتدأ فانها لا تحتاج الى رابط وضابطها ان يحل محلها اسم الاشارة - [00:03:50](#)

هذا ما ذهب الى المعلم واعرابها على ما ذهب اليه المؤلف ان نقول نطق مبتدأ والله مبتدأ ثاني وحسبي خبر المبتدأ الثاني جملة خبر المبتدأ الاول وقلنا ان بعض المعلمين يقول لا حاجة الى ان نعرب الثاني جملة مستقلة - [00:04:17](#)

بل نقول الثانية هي خبر مبتلى برمتها مرفوعة بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على اخره منع مضمونها الحكاية وهذا القول كما عرفت اسهل طيب خير ما قلت في الحديث الصحيح - [00:04:37](#)

خير ما قلت انا والنبیین من قبلي لا اله الا الله خير ما قلت انا والنبیون من قبلي لا اله الا الله فخير مبتلى وهو مضاف الى ماء الموصولة يعني خير الذي قلت - [00:04:59](#)

ثم الاعراض الاعراب الباقي واضح نعم لا اله الا الله لا اله الا الله هي الخبر فهل نعربها بالتفصيل ونقول لا انا في الجنس والها اسمها وخبرها محذوف الاسم الكريم بدل منه - [00:05:19](#)

او نقول لا اله الا الله خبر خير مرفوع اي نعم مرفوع بضمه مقدره على اخر منع من ظهور الحكاية على رأي بن مالك واكثر النحويين على الاول ولا على الثاني؟ على الاول. وعلى الرأي الثاني - [00:05:41](#)

يقول ما حاجم قد ولا حاجة نعرف الثاني جملة يقول هو هو مقول القول وجملته تعرب على ان انها حكيت ولكنها هي الخبر وهذا لا شك انه اسهل هذا والخاصة الان اذا وقعت الجملة خبرا فلا بد لها من رابط يربطها - [00:06:03](#)

بايش؟ بالمبتدأ. والروابط اربعة الظمير واسم الاشارة واعادة المنتدى بلفظه والعموم واذا كانت الجملة هي معنى المبتدع فانها لا

تحتاج الى رابط لان المقصود بالرابط وصل الخبر بالمبتدأ واذا كان الخبر هو نفس المبتدأ هو نفس المبتدأ فلا - [00:06:29](#)
حاجة الى الربط ولكن هل نقول هل نعرب الجملة هذه تفصيلا ونقول هي مبتلى وخبر والجملة من المبتدأ والخبر خبر المنتدى الاول او نقول هي كلها برمتها خبر مرفوعة بظمان مقدره على اخرها من ظهورها الحكاية على قولين للعلماء الاول هو المشهور والثاني ذهب اليه بعض المعربين وهو اسهل - [00:06:55](#)

وكما قلنا له من اول ان اتباع الاسهل اسهل. طيب. ثم انتقل المؤلف الى الخبر المفرد هل يتحمل ضميرا؟ يرجع على المبتدع؟ كما قلنا في الجملة اذا وقعت خبرا لا بد من - [00:07:26](#)

ان تتضمن ضميرا او ما يقوم مقام الظمير فهل مثل ذلك اذا كان مفردا يقول المؤلف المفرد الجامد فارغ لا كما هذه ثمة البيت نعم تنمة البيت وكفى ما له دخل في في الجملة. الله حسبي انتهى في الجملة - [00:07:46](#)

وكفى يعني هو كافل اذا من يتوكل على الله فهو حسبه المفرد الجامد فارغ الجامد ما هو ما ليس بمشتق لانه قال وان يشتق فهو ذو ضمير مستكل المفرد الجامد - [00:08:12](#)

يعني الخبر اذا كان مفردا جامدا فهو فارغ فارغ من ايش ثابت من الظمير بدليل قوله وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن وقد انتقد او اورد اشكالا بعض بعض الناس على كلام ابن مالك في قوله فارغ كفار من ايش - [00:08:37](#)

ما في بيان فنقول فيه بيان لانه لما جاء بقسيمه وان اشتق فهو ذو ضمير عرفنا ان المراد بقوله فارغ من من الضمير وان يشتق فهو ذو ضمير وهذا الظمير لا بد ان يكون مستكنا - [00:09:04](#)

اي مستترا وجوبا فهو عدو ظمير مستكن اي مستتن وجوبا ولنضرب لهذا امثلة زيد رجل جامع اذا ليس فيه ضمير كذا ليس فيه ظمير لماذا؟ لانه غير مشتق زيد اخوك - [00:09:30](#)

في ضمير ولا لا؟ ما في ضمير لانه جامد الجامل المشتق الجامد ما ليس بمشتق اخوك منين المشتق ها وين مشتغل طيب زيد اسد ها؟ جامد. الاسد جامد زيد بحر - [00:10:00](#)

جامد طيب آآ زيد مفتاح كل خير. لا هذا مشتق لكنه لا يتحمل ظميره صحيح مشتق من الفتح لكن لا يتحمل الظمير فهذا المشتق اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة - [00:10:30](#)

ويصل معنى المشتق مشتقا من مصدر وذلك لان مفتاح لا يتحمل ظميره زيد خشبة جامد طيب اي نعم ماتحمل الظمير الكاف هذه ما هي ضمير مين بالضمير طيب الان اذا كان الخبر - [00:10:57](#)

مشتقا فلا بد ان يتحمل الظمير المستتر وجوبا اذا كان خبر غير مشتق فانه فارغ لا يتحمل الظمير وقال بعضهم انه يتحمل الظمير مطلقا وان قولك زيد اخوك اي زيد منسوب اليك - [00:11:30](#)

فيؤولون الاخوة الى مشتق زيد الاسد يقولون التقدير زيد شجاع والشجاع مشتق من الشجاعة لكن ما مشى عليه المؤلف اقرب الى الصواب لان ذاك لان ذاك فيه شيء من التكلف - [00:11:56](#)

فنقول الان اذا كان الخبر مفردا جامدا فانه لا تحمل الظمير اذا كان مشتقا فانه يتحمل ظميره يقول الناس فلان قرطاس ما تقوم فيه قرطاس؟ جامد. منين المشتق؟ لهذا؟ لا هذه جامد - [00:12:17](#)

لكن على رأي من يرى انه يؤول يمكن بمعنى المشتاق القرطاس عندهم قرطاسة في الفرجة تعرفون الفرجة الدريشة اللي في الجدار فتحة القرطاسة في الفرجة خفيفة عليها يلعب بها كذا - [00:12:52](#)

فاذا رأوا انسان ليس له يعني ليس له اتزان وليس له قول ثابت قالوا فلان قرطاسة فرجة يعني ليس له ثبات اي نعم وكذلك فلان باب خريش يعني لا يمنع احدا - [00:13:17](#)

طيب على كل حال ان يشتق فهو ذو ظمير مستكن اي مستتر وجوبا قيل هنا الامر واضح وبارد وسهل لكن وابرزته مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلة نبداً به ولا نخلي الدرس القادم؟ طيب. نعم؟ سبحان الله. المستقبل - [00:13:38](#)

المشتق اذا كنت قائم انت الان تشعر بانك اذا قلت زيد قائم اي هو ولا لا زيد مضروب اي هو زيد افضل من عمرو افضل اي هو واذا زوج الرجلين؟ لا لا - [00:14:08](#)

رجل اسرى رجل ما يتحمل ظمير. اذا قلت قام رجل اترك قام رجل هل فيها ظمير تحمل الظمير ولا لا قام رجل بس طيب قام الظارب امتحان مضمن ولا لا - [00:14:36](#)

الظالم هو الظالم. ايه هو الظالم لكن بها هو تشعر بان فيها ظمير يعود على الظالم يعني مو على الظرف على من قام به الظرب هذا الضغط معروف اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبعة - [00:14:58](#)

هذا مشتاق فقط نعم واسم الفاعل واسم مفعول والصفة المشبهة وزن التفضيل ايضا باسم الفاعل لان صيغ المبالغة من اسماء الفاع طيب غير هذا غير مشتاق نعم اي نعم - [00:15:16](#)

الا جو زايد مفتاح اي هو مثل زيد الرجل صحيح المفتاح يفتح لكنهم يقولون اسماء الالة هذه ليست ليست عملا ضمير لا تتحمل كل اسماء الاية - [00:15:43](#)